

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا عبداً بن جعفر بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر قال كان كهمس رجلا صالحا من بني حنيفة وكان يعمل في الحصاصات وكان يؤذن وكان يقوم على أمه حتى ماتت ثم خرج فأقام بمكة حتى مات وكان أتى السوق فاشترى لأمه سكرا بدانق فوضع صاحب السكر وزن نصف درهم فقال رجل من جيران صاحب السكر له أما تتقي الله تضع وزن نصف درهم فقال كهمس أحمد يعني ربه وكانت يمينه ما رأيت دانقا أكبر منه .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن نوح بن عبد الملك بن قريب قال كان كهمس يعمل في الجص كل يوم بدانقين فاذا أمسى اشترى به فاكهة فأتى بها إلى أمه .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبداً بن محمد القرشي حدثني شيخ من بني نمير قال كان كهمس أبر شيء بأمه قال فكان في جيرانهم عرس فيه مخنثون قال فجعلوا يرفعون أصواتهم يغنون فكان هكذا يتكلم أحمد ما تحسنون فأرسل إليهم سليمان بن علي الهامشي بصرة وكان يكسح البيت ويخدم أمه فأرسل بالصرة إليه أحسبه قال اشترى بها خادما لأملك لأنه كان مشغولا بخدمتها فأراده على أن يأخذها فأبى فألقاها في البيت فأخذها وخرج يتبعه حتى دفعها إليه .

حدثنا إبراهيم بن عبداً ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا غسان بن المفصل حدثني رجل من قريش قال كان عمرو بن عبيد يأتي كهمسا يسلم عليه ويجلس عنده هو وأصحابه فقالت له أمه إنني أرى هذا وأصحابه وأكرههم وما يعجبوني فلا تجالسهم قال فجاء إليه عمرو وأصحابه فأشرف عليهم فقال إن أمي قد كرهتك وأصحابك فلا تأتوني .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا موسى بن هلال ثنا هشام بن حسان قال دخلنا على كهمس وهو بمكة وهو في دار لسليمان بن علي على المسعى قد اشتراها بأربعين ألف دينار قال هشام